مقدمة خطبة عيد الأضحى مكتوب

بسم الله الرّحمن الرحيم، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على الحبيب المصطفى وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين، الله أكبر كبيرًا والحمد لله كثيرًا وسبحان الله وبحمده بكرةً وأصيلًا. الله أكبر ما تحرّك متحرِّك وارتجّ، ولبى محرم وحجّ، وقصد الحرم من كل فجّ، وأقيمت لله هذه الأيام مناسك الحجّ، أمّا بعد:

عباد الله، أوصيكم ونفسي بتقوى الله، فنحن اليوم على مشارف يوم النّحر العظيم، يوم إحياء سنّة سيّدنا إبراهيم عليه السّلام بذبح الكبش فداءً لرؤية في منامه، يوم التّكبير والتهليل والتحميد، حيثُ ليس هناك يوم أعظم من يوم عيد الأضحى لقول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "أعظمُ الأيامِ عندَ اللهِ يومُ النحرِ، ثمَّ يومُ الْقَرِّ"، وقوله تعالى: {ومن يعظّم شعائر الله فإنّها من تقوى القلوب} صدق الله العظيم.

خطبة عيد الأضحى مكتوبة

الحمد لله الذي جعل خاتمة الطاعة عيدًا، وفضّل هذه الأمّة على سائر الأمم تكرمة منه وفضلًا، نحمد الله سبحانه وتعالى حمدًا خالصًا موصولًا، وأشهد أنّ لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمدّا عبده ورسوله، اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد وعلى أصحاب محمّد وعلى من تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدّين، وسلّم تسليمًا كثيرًا، الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلّا الله الله أكبر الله أكبر ولله الحمد، أمّا بعد:

عباد الله، أبارك لكم عيدكم السّعيد، ويومكم العظيم الذي شرّعه الله سبحانه وتعالى بعد يوم عرفة، لنفرح به بزيادة الحسنات، وعوائد الإحسان والرّحمة، إنّه يوم العيد، يوم الحمد والتكبير والتهليل وشكر النّعمة، ونشر السعادة والفرح والبسمة، وفيه تستعظم الوصايا، وإنّ أعظم وصيّة للناس تقوى الله عزّ وجل، واعلموا أنّ في هذا اليوم المبارك يتقرّب المسلمون إلى ربّهم بنحر ضحاياهم متّبعين بذلك سنّة نبيّنا إبراهيم عليه السّلام الذي امتثل لأمر ربّه بذبح ابنه عليه السلام، فجعل له فدية لطاعته بكبش من السماء عظيم، وقد أحيا سيّدنا محمد هذه السّنة العظيمة إلى يوم الدين.

أيّها المسلمون، املؤوا قلوبكم تعظيمًا لله سبحانه وتعالى، واستشعروا عظمته في جميع أحوالكم، وأنتم على فعل الطاعات قائمين، ولله راكعين

ساجدين، واستشعروا عظمته وأنتم له تذبحون وتنسكون، عباد الله، من سنّة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أنّه إذا رجع من المصلّى في يوم العيد سلك طريقًا آخر، وكذلك من السّنة له أن لا يأكل في يوم عيد الأضحى إلّا من أضحيته، وأن يُبادر بذبحها بنفسه، فيسمّي ويكبر الله ويذبح، ولا يباشر تقطيعها حتّى تأكد من خروج روحها، ويجتنب فعل ذلك أمام الأنعام من فصيلتها، فيتصدق ويُهدي ويدّخر لنفسه منها، ولكن لا يجوز له أن يعطي أجرة الجزار منها، ولا تكون الأضحية في يوم عيد الأضحى وحسب بل تمتد إلى غروب شمس ثالث أيام التشريق (رابع أيام عيد الأضحى المبارك)، وما يستوجب علينا أيها الإخوة المسلمون إظهار البهجة والسرور بيوم عيد الأضحى، واجتناب ما حرّم الله تعالى، وشكره على ما هدانا إليه وأعطانا إياه، أسأل الله لي ولكم التوفيق لطاعته، وأن يتوفّنا ونحن على سنّة نبيّه محمد صلّى الله عليه وسلّم، وكل عام وأنتم بألف خير.

خاتمة خطبة عيد الأضحى مكتوبة

عباد الله، إن كان لعشر ذي الحجة من الفضل ما قد علمتم، فإنّ لأيام التشريق فضلها ومكانتها العظيمة أيضًا، فهي الأيام المعلومات التي أمرنا الله سبحانه وتعالى بالإكثار من الذكر الحسن فيها بقوله: {وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ}، حيثُ أنّ أيام التشريق هي ثلاثة أيام بعد يوم عيد الأضحى المبارك، وقد نهى عن صيامها صلى الله عليه وسلّم بقوله: "أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ، وَشُرْبٍ، وَذِكْرِ للهِ"، فيجب علينا اغتنامها بالذكر والتكبير دُبر كلّ صلاة، وفي الأسواق والبيوت والمساجد، لنحيي بذلك سنّة رسول الله صلى الله عليه وسلّم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.